

# مسلم ملتزم يهزم يهودي متعصب بالقاضية في 76 ثانية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

6/12/2009

احتفظ بطل العالم للوزن الخفيف، البريطاني أمير خان، اللاعب المسلم المعروف بالتزامه الديني، باللقب بعد فوزه على منافسه الأمريكي ديمتري ساليوتا، الذي ينتمي إلى المذهب "الأرثوذكسي" المتشدد في الديانة اليهودية، بعد 76 ثانية من بدء الجولة الأولى من المواجهة التي لقيت بـ"معركة العقيدة" بمدينة "نيوكاسل" البريطانية مساء السبت □

ونجح خان في طرح ساليوتا، الملقب بـ"نجمة داود" أرضاً ثلاث مرات قبيل أن يوقف الحكم المواجهة بعد دقيقة و16 ثانية من انطلاقها، لينجح بذلك في أول دفاع له عن اللقب الذي حمله بعد هزيمة الأوكراني، أندريه كوتلنيك، في يوليو □

وقال الملاكم البريطاني، 22 عاماً، بعد الفوز: "كانت مواجهة مشحونة للغاية جرت على المنوال الذي كنا نأمل به □ فريدي طلب مني اختبار اللحظات المناسبة لتسديد لكماتي للفوز عليه، وهذا ما قمنا به □"

وتابع: "من اللكمات الأولى لاحظت التواء سابقه وعرفت أنه سيخرج □"

وجاء إخفاق ساليوتا، وهو مواطن أميركي ولد في أوكرانيا ويلقب بـ "نجمة داوود"، رغم ادعاءاته الجريئة التي أدلى بها قبل المواجهة التي جرت في مدينة "نيوكاسل" البريطانية، في شمال شرقي إنجلترا، السبت □

وكان قد تقرر أن تقام المباراة بعد مغيب الشمس، مراعاة للقواعد الدينية اليهودية التي تحظر القيام بأي عمل في ذلك اليوم □

واكتسبت المواجهة بين الملاكمين طابعاً عقائدياً، مع تشجيع العشرات من أتباع الديانة اليهودية لساليوتا، في حين روج عدد من الشبان المسلمين لخان باعتباره يمثل معتقداتهم الدينية في هذه المباراة □

ورغم التغطية المكثفة لهذا اللقاء بأبعاده المختلفة، أمر ساليوتا، 27 عاماً، وخان، 22 عاماً، على أن المنافسة بينهما رياضية فقط، ويقول اللاعب اليهودي، الذي فرّث عائلته من أوكرانيا قبل سنوات بسبب المشاعر المعادية للسامية: "يجب على الإعلام عدم تحميل اللقاء ما لا يحتمله □"

ويضيف ساليوتا، الذي لم يهزم على الحلبة منذ أن بدء ممارسة الملاكمة، في حديث لـ **CNN**: "من غير المناسب وصف المباراة بأنها صراع بين المسلمين واليهود، هذا الأمر لن يكون في مصلحة أحد □"

من جهته، قال خان الباكستاني الأصل لـ **CNN**: "أنا احترم ساليوتا كثيراً، ولدى إثارة قضية الانتماء الديني لكل منا كان ردنا محترماً، إذ قلنا إن المنافسة رياضية الطابع ويجب أن تبقى كذلك □"

ورغم إصرار ساليوتا وخان على عدم إدخال الدين إلى الحلبة، غير أن تشديدها الدائم على إبراز دور الدين في حياتهما يجعل للمباراة بينهما مذاقاً مختلفاً، إذ يقول اللاعب اليهودي إن ديانته تلعب دوراً رئيساً في الاستعدادات التي يجريها قبل المباريات، لأنها تساعد على التركيز ومعرفة ذاته □

ويضيف قائلاً: "قبل المباراة ترتفع المشاعر الدينية لدي، لأنني أشعر أن اعتمادي على الله يصبح كبيراً، قوتي تكمن في مشاعري الروحية □"

واللافت أن لدى خان مشاعر مماثلة إذ يقول: "عندما أكون في الحلبة أشعر بالوحدة، فليس هناك سوى خصمي والمدرّب الذي يقف في الزاوية، لذلك أعتقد أن الثقة بأن الله معي على الحلبة يبدد هذه الوحدة □"

ولكن فريدي روج، مدرب خان، والمعروف بتجربته الطويل في عالم الملاكمة والتدريب مع 25 بطلاً عالمياً، أكد بأن معظم الرياضيين يحبون التقرب من الله قبل المباريات والتركيز على التعاليم الدينية، غير أنه يضيف بأن ذلك لا يلعب دوراً على الحلبة إن كان الملاكم قد أهمل تدريباته واستعداداته □

المصدر : سي إن إن